

## أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (12)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين اللهم صلي وسلم على عبدهك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد  
فهذا المجلس الحادي والعشرون في تدارس كتاب مجموع الحديث على أبواب الفقه - 00:00:00

المجدد محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وما زلنا في أبواب الصلاة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه  
والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر - 00:00:21

لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد رحمه الله تعالى محمد بن عبد الوهاب في سياق الحديث على باب  
صفة الصلاة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه حتى تكونا بحذو منكبيه -  
00:00:43

ثم يكبر فإذا اراد ان يركع رفعهما مثل ذلك. وإذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولد الحمد  
اخوجه وللبخاري قال ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع رأسه من السجود - 00:01:04

ولمسلم ولا يرفعهما بين السجدين وللبخاري اذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر رضي الله عنهما الى النبي صلى الله  
عليه وسلم وفي حديث ابي حميد حتى يحازى بهما منكبين - 00:01:23

وكذلك حديث علي رضي الله عنه وفي حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال حتى يحازى بهما اذنيه وعن وائل بن حجر  
رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر - 00:01:39

ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فرکعا فلما قال سمع الله  
لمن حمده رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه. سمع الله لمن حمده - 00:01:57

حمد الله وجهت الحكاية يعني سمع الله لمن حمده نعم سلام عليكم قال فلما سجد سجد بين كفيه. رواه مسلم في هذه  
الاحاديث حديث عبد الله ابن عمر والروايات التي بعده الى حديث وائل ابن حجر - 00:02:15

الموضع التي يستحب فيها رفع اليدين وهي اربع موضع في الصلاة وهي اربعة موضع في الصلاة. الموضع الاول اذا كبر للتحريم  
ورفعهما اما حيال المنكبين وهما الكتفان او حياء الاذنين فهو ينوع بين هذا وهذا - 00:02:38

الموضع الثاني يرفع يديه اذا خر راكعا الموضع الثالث يرفع يديه اذا رفع من ركوعه الموضع الرابع يرفع يديه اذا رفع من التشهد الاول  
وفي الحديث لم يكن عليه الصلاة والسلام يرفع يديه اذا هوى ساجدا - 00:03:04

ولا في جلسته بين السجدين وهذا يدل على استحباب هذه السنة وانها من السنن المؤكدة في الصلاة لقوله كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وكان تدل على الفعل المستمر - 00:03:27

نعم ولابي داود عن وائل رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في الشتاء فرأيت اصحابه يرفعون ايديهم في ثيابهم  
في الصلاة. نعم الشتاء الاطراف تبرد من البرد - 00:03:48

ويدفعها بثوبه فهل يرفع يديه تحت ثوبه او لا يرفعه له فيها سنة. السنة الاولى ان يخرج يديه من خالد ثوبه يرفع يديه كما جاء عن  
النبي عليه الصلاة والسلام في حديث وائل - 00:04:05

ابن حجر وجاء انه يرفعها تحت ثوبه وهي مغطاة بثوبه فروته وبشت وبره او بطانته او ملائته التي يتذلف بها فانه لا يترك هذه  
السنة في البر يرفع اليدين تحت ثيابه - 00:04:25

وهذا ما اقر النبي صلى الله عليه وسلم عليه الناس نعم وفي رواية فقال فرأيتمهم يرفعون ايديهم الى صدورهم نعم الرفع الى الصدر والله اعلم لأن الصدر مقارب للمنكب وتحتمل انها ثلاث مواضع رفع اليدين الى الصدر هكذا - 00:04:49

الى المنكب ارفع الكتفان والى اطراف الاذنين وهي ارفع لمجموع الثالث فيها رفع اليدين لانه يقبض بلا رفع يديني نعم ولا حمد وابي داود قال ثم وضع يده اليمنى على ظهر كفه اليسرى والرسغ والساعد - 00:05:17

وللبعناري عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليدين على ذراعه اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمى ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم - 00:05:39

يرفعه ينمى ذلك اي يرفعه في حديث ابي حزم عن سهل ابن سعد كان الناس يؤمرون يضع الرجل اليدين على ذراعه اليسرى هذى الموضع لمجموع الاحاديث فيها ستة عندنا وضع اليمنى على اليسرى وهذا مأمور به فهو واجب - 00:05:55

وهذا خلاف الواجب فان سدل يديه بغير ضرر يأثم لانه خالف ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم امر بالقبض والقبض يشمل قبض الكتف اول وضع وفي القبظ لليمنى على اليسرى وليس اليسرى على اليمنى الا لعذر - 00:06:20

بان تكون اليمنى مشلولة ولا تثبت الا بان يقبضها باليسرى عذر او يتکى على عصا ليس له مناص الا ذلك وطبع اليمنى على اليسرى واجب القبض واجب وفيها ست سنن - 00:06:51

وضع الكف على الكف وضع الكف على الرصغ وضع الكف على الساعد اليسرى هذا الوضع وفيها القبظ قبض الكف على الكف وقبض يديه اليمنى والقبض على الساعد مجموعها ست حالات - 00:07:13

تنوعت فيها ما مفهوم الفاظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم اين يضع اليمنى على اليسرى الامر فيها متسع والروايات فيها متعددة منها روايات فيها ضعف ومنها روايات صحيحة وهي اما - 00:07:34

فوق الصدر او بين الصدر والسرة وهو يسمى صدرا في اللغة يعني اعلى البطن واما على السرة واما تحت السرة قد تتنوعت فيها الروايات عن النبي عليه الصلاة والسلام وجاء فيها - 00:08:00

عدة روايات عن الامام احمد ورواية وضع اليدين على اليسرى تحت السرة قول علي رضي الله عنه من السنة وضع اليمنى على اليسرى تحت السرة هذى احدى الصور - 00:08:20

الخمس وثبوتها الى علي فيه ضعف فانها جاءت من طريقين لكن مدارهما على راوي ضعيف المسألة فيها سعة المسألة لان الجميع يسمى قبض في مقابل السدل بعدم القبض الذي هو شعار - 00:08:39

الروافض الاباضية الخوارج شعار الزيدية والامام مالك بن انس رحمة الله انما سدل لما ضرب ضربه امير المدينة ضربا ما استطاع ان يرفع يده الى صدره ولهذا عنه رواياتان القبض - 00:09:01

وعنه بفعله السدل والسدل عن الامام مالك انما كان لهذه الحاجة ولهذا الضرب في اثره عليه. نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يصلى فوضع يده اليمنى على اليسرى. فرأاه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده اليمنى على اليسرى - 00:09:26

رواه ابو داود والنسائي وعن علي رضي الله عنه قال ان من السنة وضع الاكف على الاقفال في الصلاة تحت السرة. وهذا كما قلنا لكم انه من رواية عبد الرحمن بن اسحاق - 00:09:50

والامام احمد يقول ان عبدالرحمن ابن اسحاق ليس بشيء منكر الحديث ماذا قال نحوه ابن معين انه ضعيف ليس بشيء ضاغط اكثر الائمة قال ابن خزيمة لا يحتاج بحديثه - 00:10:05

انما هي من الصور الواردة في القبض الذي هو خلاف نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة رفع يديه مدا - 00:10:23

نعم رفع يديه مادا لهم بهذه الصفة يقبضها او يحولها او يرخيها مادا ليديه الاصابع هذا في رفع يديه في الموضع الرابعة عند تكبيره الاحرام عند الركوع وعند الرفع من الركوع - 00:10:41

و عند الرفع من التشهد الاول في صلاة ثلاثة او رباعية نعم قال رواه الخمسة الا ابن ماجة واسناده حسن هذا من احكام الشيخ

المجدد على الأحاديث اما بنفسه او بنقله عن اهل العلم - [00:11:04](#)

اولا يعزو الحديث الى راويه من الصحابة ثم يخرجه من مصادر سنة المعتبرة رواه الخمسة الا ابن ماجة الخمسة هم احمد في مسنه وابو داود في سننه والترمذني في جامعه الصحيح - [00:11:25](#)

والنسائي في سننه الصغرى قال وسنه او اسناده حسن هذا في نقل الحكم على الحديث الحكم على اسناده وعن ابن سيرين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقلب يقلب بصره في السماء - [00:11:44](#)

فنزلت هذه الآية الذين هم في صلاتهم خاشعون فطأطاً رأسه رواه احمد في الناسخ والمنسوخ وسعيد وزاد وكانوا يستحبون للرجل الا يجاوز بصره مصلاه نعم هذا حديث محمد ابن سيرين مرسلا - [00:12:05](#)

سيرين لم يدرك النبي عليه الصلاة والسلام وكانوا في رواية اخرى يلتفتون في صلاتهم ويسرة كان النبي يرفع بصره الى السماء فلما انزل الله قوله والذين هم في صلاتهم خاشعون - [00:12:22](#)

عليه الصلاة والسلام رأسه ومعنا طأطاً رأسه لم يرفعه في السماء ومنعوا من التلتفت لهذا كانوا يرمون ببصارهم الى مواضع سجودهم او ينظرون تلقاء وجهه والالو هو الافضل نعم وفي حديث ابن الزبير ولم يجاوز بصره اشارته والصاق الحنك بالصدر - [00:12:42](#)

يروى عن الحسن ان العلماء من الصحابة كرهته نعم حديث عبد الله ابن الزبير رواه مسلم في الصحيح كان النبي عليه الصلاة والسلام اذا جلس في تشهده رفع اصبعه لم يجاوز بصره اشارته - [00:13:12](#)

اصبعه وهو على يديه ممدودة على على فخذه الایمن وهذا فيه ان موضع الرمي بالبصر ثلاثة مواضع. في حال الصلاة يرمي ببصره الى موضع سجوده في حال الرکوع اما الى موضع السجود او ينظر ما بين قدميه - [00:13:33](#)

في حال جلوسه ينظر باشارته الى سبابته هذا موضع مع موضع رمي ببصره الى موضع سجوده وكان يرفع ويشير بها يدعو هكذا يرفع السبابة قابضا الخنصر والبنصر محلقا بين الوسطى والابها - [00:14:01](#)

مشيرا باصبعه ليست اشارة ممدودة صريحة وانما اشارة في طرفها ميل يدعو بها هل يحركها حركة لا نعلم فيها حديثا ثابتنا عن النبي عليه الصلاة والسلام انه يحركها حركة شديدة هكذا - [00:14:27](#)

وانما جاء عن الامام احمد وغيره انها اشد على الشيطان من ضرب بمقامع الحديد والاشد ليس الاشاء ليس التحرير وانما الاشارة بها لانه بهذا يوحد الله واشد ما على الشيطان توحيد الله عز وجل. نعم - [00:14:52](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنية قبل ان يقرأ فقلت يا رسول الله بابي انت وامي ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول - [00:15:15](#)

قال اقول اللهم باعد بياني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطايدي كما نقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالثلج والماء والبرد. اخرجاه - [00:15:31](#)

هذا من المواضع التي يسكت فيها النبي صلى الله عليه وسلم سكتها ملحوظا وان كان هنية يعني ليس في كل الوقت هذا في صلاته الجهرية وثبت عنه في الصلاة سكتان - [00:15:44](#)

الاول ما رواه ابو هريرة ها هنا مما اخرجاه في الصحيحين انه اذا كبر سكت هنية ثم قرأ فسأل ابو هريرة رضي الله عنه نبينا صلى الله عليه وسلم ما يقول فيها - [00:16:02](#)

وقال اقول اللهم باعد بياني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من خطايدي ما نقيت الثوب الايظا من الدن. اسأل اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد - [00:16:19](#)

وهذا اصح واثبت ما جاء في ادعية الاستفتاح يسكت صلى الله عليه وسلم سكتها اخر قبل ركوعه وصح ان له ماذا؟ سكتان واما الثالث بعد قراءته من الفاتحة قراءة الامام من الفاتحة وقبل الشروع بالقراءة بالسورة الاخرى - [00:16:34](#)

فلم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم سكت فيها الا سكتها بمجرد رد النفس لثلا يصل القراءة هذه بتلك نعم وعن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة قال - [00:16:59](#)

وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك وامررت وانا اول المسلمين اللهم انت الملك لا الله الا انت انت رببي وانا عبدك. ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنبي جميما انه لا يغفر الذنوب الا انت. واهدني لاحسن - [00:17:19](#)

اخلاقي فانه لا يهدى لاحسنها الا انت واصرف عنى سينها لا يصرف عنى سينها الا انت. لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. انا بك واليتك وتعاليت استغفرك واتوب اليك اذا رکع قال اللهم لك رکعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري [00:17:41](#) -

وعظمي وعصبي اذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الارض وملء ما بينهما وملئ ما شئت من شيء بعد اذا سجد قال اللهم لك سجدة وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصورة وشق سمعه وبصره تبارك الله [00:18:04](#) احسن الخالقين ثم يقول من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم. اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت. رواه مسلم قال احمد في هذا بعضهم يقول في صلاة الليل [00:18:24](#)

نعم حديث علي اخرجه مسلم في الصحيح فهو ثابت ولكن الامام احمد يرجح ان هذا مما يقال في صلاة الليل فيه ان من دعاء الاستفتاح وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض حنيفا وما انا من المشركين. الحديث [00:18:44](#) هذا احدى صيغ دعاء الاستفتاح والصيغ التي عدتها ست او سبع صيغ هذا منها اثبتها ما ثبت في الصحيحين في حديث ابي هريرة اللهم باعد بياني وبين خطايدي كما باعدت بين المشرق والمغرب [00:19:02](#) اللهم نقني من خطايدي كما نقيت الثواب من الدنس اللهم اغسلني من خطايدي بالماء والثلج والبرد في حديث علي ادعية تقال في الرکوع والسجود ثبتت في صلاة الليل واما الدعاء في التشهد [00:19:21](#) كل ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت فتقال في سجود الفريضة وفي سجود النافلة [00:19:43](#)

وما يقال بعد الرفع من الرکوع جاءت فيه اربع سنن ربنا لك الحمد هذه السنة الاولى الثاني ربنا ولك الحمد السنة الثالثة اللهم ربنا لك الحمد الرابعة اللهم ربنا ولك الحمد وفيها اربع سنن [00:19:57](#)

نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك رواه ابو داود [00:20:19](#)

وكان عمر رضي الله عنه يجهر به ذكره مسلم في الصحيح. نعم. حديث عائشة هي الصيغة الثالثة من صيغ دعاء الاستفتاح وهي الصيغة المشهورة سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك تعالى جدك ولا الله غيرك [00:20:37](#) كان عمر يجهر بها في تشهده تعليما للناس لا ان الجهر بها مطلقا هو السنة ولكن للتعليم ليفقها الناس عنه ويحفظوها يقول الترمذى لا نعرف هذا الحديث الا عائشة من هذا الوجه [00:20:54](#)

وهو فيه ضعف لكنها احدى الصيغ المشهورة في دعاء الاستفتاح وهي المعتمدة في مذهب الامام احمد نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة استفتح ثم يقول [00:21:13](#)

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه قال الترمذى هذا اشهر حديث في الباب. نعم هذا بالتعوذ يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه [00:21:32](#)

بسم الله الرحمن الرحيم منهم من يعدها استفتاحا صحيحا انها تعودا انها دعاء الاستفتاح من صيغه كما سبق الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ولا الله الا الله [00:21:50](#)

نعم وفي بعض الطرق وهمزه الموتى ونفخه الكير ونفثه الشعر من همزه ونفخه ونفثه ما همزه قال من همزه الموتى ان من همزات الشيطان موتة القلب من نفخه الكير والشيء الحار ومن نفسه الشعر [00:22:15](#)

ان الشعر من نفقات الشيطان اذا كان في خارج مقصود ومناطق الشريعة كشعر السب والفخر الزائد والخليلا والكبر والقذع والهجاء

نعم وقال ابن عباس رضي الله عنهم همزات الشياطين نزغاتهم ودسائصهم . وقال مجاهد - 00:22:40

همزهم نفحهم ونفثهم نعم . وعن انس رضي الله عنه قال صلیت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم . فلم اسمع احدا منهم يقرأ - 00:23:03

بسه الله الرحمن الرحيم . رواه مسلم . والحديث اصله في الصحيحين . يقول انس ابن مالك صلیت خلف رسول الله صلی الله عليه وسلم خلف ابى بكر خلف عمر وخلف عثمان فلم ارهم - 00:23:16

فلم اسمعهم يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم والبسملة اية في مفتتح الفاتحة وبقية السور . ما غدا براءة ما عدا سورة براءة لكنها سوء اية لا تجهر بها هي اية مستقلة ليست اية مخصوصة بالفاتحة - 00:23:33

هي اية مستقلة في مفتتح كل سورة الا براءة ولم يكن عليه الصلاة والسلام يجهر بها وقد صلی بالناس اكثر من عشر سنين لم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها خلاف سنته - 00:23:58

وان كان في بعض اتباع المذاهب كما هو عند الشافعية عند المالكية لكن المعول عليه وما ثبت عنه عليه الصلاة والسلام في قوله وفي فعله ولم يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:24:17

يسراها كما يسر بالتعوذ كذلك ابو بكر وكذلك عمر وكذلك عثمان وهم الشيوخ الثلاثة الخلفاء الراشدون الثلاثة رضي الله عنهم لم يدرك عليا لانه لم يصلی خلفه لان انس رضي الله عنه سكن البصرة - 00:24:41

وعلي كان في المدينة ثم انتقل الى الكوفة فذكر رضي الله عنهم ما رأاه وعلمه . نعم وفي رواية لاحمد وغيره بسند صحيح وكانوا لا يجهرون ببسم الله الرحمن الرحيم ولمسلم كانوا يستفتحون بالحمد لله رب العالمين لا يذكرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول القراءة ولا في اخرها - 00:25:06

وفي لفظ عن قدادة عن انس رضي الله عنه فلم يكونوا يستفتحون القراءة ببسم الله الرحمن الرحيم . قال شعبة قلت لقتادة انت سمعته من انس قال نعم نحن سألناه عنه - 00:25:30

ومعنى ذلك انه لم يجهر بها وليس مع ذلك انه لم يقرأها لدعاء الاستفتاح في احدى روایاته التي الاشارة اليها والتعوذ والبسملة مما تقال سرا الجهر يبدأ الحمد لله رب العالمين - 00:25:43

نعم وعن ابن عبد الله ابن موقل قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم فقال يا بنى اياك والحدث . قال ولم ارى من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم رجلا ابغض اليه حدثا في الاسلام منه - 00:26:08

فاني قد صلیت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ومع ابي بكر وعثمان . فلم اسمع احدا منهم يقولها فلا تقلها . اذا انت قرأت فقل الحمد الحمد لله رب العالمين . رواه الخمسة الا ابا داود وحسنه الترمذى . نعم هذا حديث عبدالله ابن مغفل - 00:26:25

المازني رضي الله عنه قال سمعني ابي وانا اقول بسم الله الرحمن الرحيم جاهرا بها فقال يا بنى اياك والحدث الحدث يعني الاحاديث وهو الابتداع الزيادة في الشريعة ما لم تأتي بها - 00:26:43

قال ولم ارى من اصحاب رسول الله يقول الابن عبدالله بن مغفل لم ارى من اصحاب رسول الله رجلا ابغض اليه حدثا في الاسلام منه اي من ابيه رضي الله عنهم - 00:27:05

فاني صلیت مع رسول الله ومع ابي بكر وعثمان اي عمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقولها بسم الله الرحمن الرحيم جاهرا بها بصوته فلا تقلها اذا انت قرأت فقل الحمد لله رب العالمين - 00:27:23

وهذا فيه ان قراءة البسملة في الاجهاد بها كانت معدودة عندهم من البدع لان السنة فيها الاجهاد وليس السنة فيها لان السنة فيها الاسرار وليس السنة فيها الجهر - 00:27:41

نعم وعن قتادة قال سئل انس رضي الله عنه كيف كانت قراءة النبي صلی الله عليه وسلم ؟ فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم . رواه البخاري - 00:28:00

ان النبي عليه الصلاة والسلام لما سأله قتادة انساً كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت مادما ثم قرأ باسم الله الرحمن الرحيم فسكت بعدها قال باسم الله الرحمن الرحيم - [00:28:18](#)

يمد بالرحمن ويمد بالرحيم يفسر انس ما معنى قراءة النبي مادما باسم الله الرحمن الرحيم فيمد بالرحمن ويمد بالرحيم وليس معناها انه كان يجهز بها في قراءته ان القراءة تشمل قراءة داخل الصلاة - [00:28:46](#)

والقراءة خارج الصلاة مضى حديث انس انه لم يجهز داخل الصلاة بالبسملة عليه الصلاة والسلام. نعم ولا حمد وابي داود عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان يقطع قراءته آية آية - [00:29:08](#)

كان يقطع قراءته آية آية باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين نعم ومعنا يقطع يفصلوا الكلمات والآيات بعضها عن بعض عليه الصلاة والسلام - [00:29:25](#)

يقرأها آية آية باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. لا يصل الآيات بعضها بعض مع جوازه أحياناً نعم وعن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:29:46](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. اخرجه نعيم المجرم قال صلیت وراء ابی هریرة رضي الله عنه فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بام القرآن ثم قال - [00:30:05](#)

والذى نفسى بيده اني لأشهكم صلاة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه النسائي هذا الحديث في رواياته التي تأتي ان قراءة الفاتحة لابد منها في الصلاة ولهذا هي معدودة من اركان الصلاة - [00:30:21](#)

من اركان الصلاة قراءة الفاتحة ومن لم يقرأها متعمداً لا صلاة له لانه لم يأتي بركن من اركانها ويأتي انه اي صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج يعني غير مكتملة - [00:30:44](#)

والخداج من الولد ما نزل قبل اكتماله ويجمع على خدج قراءة الفاتحة لابد منها من يعذر بها نوعان النوع الاول من عجز عن حفظها يستعيظها بالتسبيح والتهليل ويعذر بها ايضاً في الصلاة الجهرية - [00:31:05](#)

ان يكون قراءة الامام قراءة لمن وراءه صلاته الجهرية في قول جمع من اهل العلم مع ان الراجح خلافه يعذر بها من ادرك الركوع او ادرك الامام وركع قبل ان يتم الفاتحة - [00:31:39](#)

فإن الامام يتحمل عنه الفاتحة اذا ادرك الركوع واذا قرأ بعضها وركع الامام فارفع يتحمل عنك الامام باقيها اذا فهي ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة الا بها وعن ابى هریرة رضي الله عنه مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج - [00:31:57](#)

وفي لفظ وهي خداج غير تمام يقول لها ثلاثة فقيل لابى هریرة رضي الله عنه انا نكون وراء الامام فقال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى - [00:32:25](#)

الصلاه قسمت احسن الله اليك قسمت الصلاه بيني وبين عبدي نصفين. ولعبدي ما سأله. فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين. قال الله تعالى حمدني عبدي فاذا قال الرحمن الرحيم قال تعالى اثنى علي عبدي. واذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي وقال مرة فوض الي عبدي - [00:32:41](#)

واذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأله اذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضاللين. قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأله. رواه مسلم - [00:33:03](#)

وهذا فيه ان الله سماها صلاة سمي الفاتحة صلاة لجلالتها قول ابى هریرة اقرأها في سرك انه يقرأها المصلي في سره سواء اعطاه الامام فرصة او لم يعطه جاء في الحديث عند النسائي عند بعض اهل السنن وغيرهم - [00:33:20](#)

قوله صلى الله عليه وسلم ما لي اراك تنازعوني صلاتي لا تفعلوا الا بام الكتاب نعم وعن ابى هریرة رضي الله عنه وعن ابى هریرة رضي الله عنه مرفوعاً الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا - [00:33:44](#) والخمسة الا الترمذى وصححه مسلم. نعم اذا كبر فكبروا. لان الامام يؤتم به ويتابع اذا قرأ فانصتوا. انصت لقراءته وهذا الامر

بالانصات للقراءة لا يعني انك لا تقرأ بالفاتحة فهو امر عام ورد من جنسه ما يخصصه - 00:34:06

لا تفعلوا الا بام الكتاب. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم. يا رسول الله. قال اني اقول ما لي انازع انانزع القرآن - 00:34:29

قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه. رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله - 00:34:49

عليه وسلم. رواه مالك في الموطأ وحسنه الترمذى. وهذا دليل على ان قول من قال ان قراءة الامام قراءة لمن وراءه وهذا عام في القراءة منه ما جاء في - 00:34:59

قراءة الفاتحة فانه امر بقراءتها عليه الصلاة والسلام. نعم عن عبدالله بن شداد عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له امام فقراءة الامام له قراءة - 00:35:18

رواہ الدارقطنی و قال روی مسندا من طرق كلها ضعاف الصحيح انه مرسل. نعم، حديث قراءة الامام قراءة له الله من شدد عن جابر حدیث ضعیف ليس له طریق ثابتة صحيحة وهو مرسل - 00:35:35

عن عبد الله ابن شداد كانت اه من كان له الايمان فقراءة الامام قراءة له وال الصحيح ان قراءة الفاتحة مستقلة لانها ركن من اركان الصلاة نعم وفي الموطأ عن جابر رضي الله عنه قال من لم يقرأ بفاتحة الكتاب في كل ركعة لم يصلی الا خلف الامام - 00:35:53

نعم من لم يقرأ بفاتحة في كل ركعة لم يصلی لانه لم يأتي برقة لم يأتي بركن الصلاة في قراءة الفاتحة الا خلف الامام تلك خلف الامام وهذا كما يقال في الصلاة الجهرية عند من يقول ان قراءة الامام قراءة لمن بعده - 00:36:16

واما في السر فلا بد ان يقرأها. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له - 00:36:39

غفر له ما تقدم من ذنبه. وقال ابن شهاب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امين يمد بها صوته امين يمد صوته بها ويرفع صوته بها - 00:36:53

الحديث هنا واذا قال ولا الضالين اذا امن الامام فامنوا يفهم منه ان تأمين المأمور بعد تأمين الامام. لكن هذه الرواية مفسرة رواية اخرى انما جعل الامام ليؤتمن به. فإذا قرأ فانصتوا - 00:37:09

واذا قال ولا الضالين فقولوا جميعا امين. قوله فقولوا جميعا يشمل الامام والمأمور وكل الروايتين في الصحيحين نعم ولا حمد والنسياني اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. فان الملائكة تقول امين وان الامام يقول امين - 00:37:27

فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له هذا الموضع هو الموضع الذي يجوز فيه موافقة الامام بل وتجوز فيه مسابقته اي قول امين اما موافقته فتقول مثله امين ومسابقته اذا تخلف الامام عن قولها - 00:37:49

لو تأخر او نسي او لم يقلها تقولها انتم لا تلتفتوا الى الى عدم قوله لها خلافا لمن ذهب من اهل الظاهر وهو انه يقول امين بعد قول الامام امين - 00:38:12

صحيح انه يقولها مع الامام ويجوز ان يقولها ماذا قبل الامام اذا تأخر الامام في قولها نعم غفر له ما تقدم من ذنبه وما اه غفر له ما تقدم من ذنبه هذا في الصحيحين فان من وافق تأمينه تأمين الملائكة - 00:38:31

غفر له ما تقدم من ذنبه اذا فضل غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تلا غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال امين حتى - 00:38:58

اسمعوا من يليه من حتى يسمع من يليه من الصف الاول. اذا فيه ان الامام يجهز بها ان يجهز بقول امين حتى يسمع من وراءه وليس السنة ان يرفع بها صوته كما يفعل الاطفال - 00:39:17

انما اسماعه لمن وراءه فقط لا اسماعه للناس كلهم نعم وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين يمد بها صوته - 00:39:35

رواه احمد وابو داود والترمذى وحسنه صلي وسلم وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على ابى بن كعب رضي الله عنه وهو قائم يصلى فصاح به فقال تعال يا ابى - 00:39:54

بعد جلس الصلاة ثم جاء الى رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال ما منعک يا ابی ان تجیبینی اذ دعوتک ؟ اليس الله عز وجل يقول يا ایها الذین امنوا استجیبوا لله وللرسول اذا دعاکم اذ دعاکم لما یحییکم - 00:40:09

فقال ابی يا رسول الله لا جرم لا تدعنی الا اجبتك وان كنت مصلیا فقال اتحب ان اعلمک سورة لم ینزل في التوراة ولا في الانجیل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها؟ فقال ابی رضي الله عنه نعم يا رسول الله. فقال لا - 00:40:25

من باب المسجد حتى تعلمهها. والنبي صلی الله علیه وسلم یمشی یرید ان یخرج من المسجد فلما یبلغ الباب لیخرج فقال له ابی السورة يا رسول الله فوق قال نعم کیف تقرأ في صلاتک ؟ فقرأ ابی ام القرآن فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی - 00:40:43

نفسی یبده ما انزل في التوراة ولا في الانجیل ولا في الزبور ولا في الفرقان اعظم مثلها. وان وانها لهی السبع المثانی التي اتاتی الله عز وجل وقال اي ایة من كتاب الله اعظم ؟ قلت قلت الله لا الله الا هو الحي القيوم. رواه مسلم. هذا - 00:41:03

حدیث ابی هریرة في قصة ابی یدل على فضل الفاتحة وانها سورة لم ینزل مثلها في الكتب التي قبلنا في التوراة والانجیل والزبور خصنا الله بها امة الاسلام وعلمهها نبینا - 00:41:23

وبین علم النبی ابیا فضلها والا السورة علمها امته وهي اعظم سور القرآن هي السبع المثانی وهي القرآن العظیم ولما سأله عن اعظم ایة قال الله لا الله الا هو الحي القيوم - 00:41:41

فيه ان اعظم سور الفاتحة ان اعظم ایة القرآن هي ایة الكرسي ولهذا کلام الله القرآن متفضل بعضه افضل واعظم من بعض لا یلیق بك ایها المؤمن وایتها المؤمنة ان یخلو - 00:42:00

ان تخلو قلوبکم من هاتین هاته السورة سورة الفاتحة اعظم ایة اعظم سورة ایة الكرسي اعظم ایة في القرآن نعم وعن رفاعة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم علم علم رجل الصلاة فقال - 00:42:20

ان كان معک قرآننا فاقرأ به. والا فاحمد الله وكبره وهله رواه ابو داود وهذا الحدیث فيه ان من لم یحفظ الفاتحة او یحفظ شيئاً من سور القرآن عاجزا عن ذلك فلیقرأ - 00:42:38

ما یسر الله له من انواع التسبیحات ولهذا قال الا فاحمد الله ان كان معک قرآننا فاقرأ به والا فاحمد الله وكبره وهله الحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر. نعم - 00:42:55

وعن عبد الله ابن ابی اوفری رضي الله عنه قال رجل ابی لا استطیع اخذ شيء من القرآن فعلمی ما یجزئنی منه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم قل سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر ولا حول - 00:43:14

حول ولا قوة الا بالله رواه احمد وابو داود وقال هذا لله عز وجل مما لي قال قل اللهم ارحمني واغفر لي وارزقني وعافني واهدّنی وهذا لانه اسلم منهم جمع - 00:43:31

ولم یستطیعوا حفظ الفاتحة وهذا یكون في كبير السن وفي الجah الذي لم یتعلم يكون حفظ القرآن عليه صعب حفظ الفاتحة عليه عسیر ان عجز عن ذلك انتقل الى سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اکبر - 00:43:47

وسبحان الله ولا الله الا الله والله اکبر يعني ینتقل الى التسبیح بدل القراءة وقال ذلك الاعربی هذا لله فما لي قال قل اللهم ارحمني واغفر لي وارزقني واهدّنی وعافني وارزقني. نعم - 00:44:10

وروى ایوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهمما انه كان اذا صلی جهرا ببسم الله الرحمن الرحيم واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الصالحين قال ببسم الله الرحمن الرحيم - 00:44:30

قال ابن شهاب یرید بذلك انها ایة من القرآن وان الله انزلها وكان اهل الفقه یفعلون ذلك فيما مضی من الزمان. يعني یجهرون بها احیانا للتعلیم اشرب يا حاج بیمینك - 00:44:43

يا حاج اذا شربت فشرب بالیمین لا تشرب بالیسار ان الشیطان یشرب ویأكل بیساره تمام يا حاج واضح فهمت انت فهمت نعم اشرب

باليمين اي نعم ولا تشرب باليسار وجهر - 00:44:59

ابن عمر بها احيانا للتعليم لا لان السنة المطلقة المرسلة انه يجهر بالبسملة في الفاتحة يدل عليه انه التعليم قوله واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال باسم الله الرحمن الرحيم يبين انه يقرأ السورة بعدها. نعم - 00:45:32

وعن ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب والسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعننا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية. وهكذا في العصر وهكذا في الصبح.  
اخرجه - 00:45:57

حديث ابي قتادة الانصاري الحارث بن ابن ريعي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الاوليين في الرباعيات الركعتين الاوليين بالفاتحة وسورة وفي الركعة الثالثة والرابعة الغالب انه لا يقرأ - 00:46:17

كان يرفع صوته احيانا في هذه السور التي يقرأها ليتعلموا يتلقوا رفع الصوت هنا من باب التعليم لا من باب استحباب الجهر مطلقا بقراءة السورتين. نعم ولابي داود فظننا انه يريد بذلك ان يدرك الناس الركعة الاولى - 00:46:41  
ولهما عن سعد اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين. ولا ال ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عمر رضي الله عنه صدق ذاك الظن بك - 00:47:05

قوله اما انا فامد في الاوليين يعني فالركعتين الاوليين مع ان الركعة الاولى اطول من الثانية واحذف في الاخريين اكتفي بقراءة الفاتحة دون ما معها من سورة ولا ال لا اتكلم - 00:47:18

ولا اقصر ولا اختصر ان به عليه الصلاة والسلام قال عمر لسعد رضي الله عنه رضي الله عنهم صدق ذاك الظن بك انك تقتندي وتتأنس بالنبي عليه الصلاة والسلام نعم - 00:47:34

وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور اخرجه. نعم الصلوات الجهرية هي المغرب والعشاء والفجر قراءة النبي عليه الصلاة والسلام في صلاة الظهر والعصر - 00:47:58  
ان العصر على النصف من الظهر فانه في الظهر يطيل ضعف العصر والعصر النصف من الظهر في المغرب ثبت عنه عليه الصلاة والسلام فيها عدة سنن في حديث الجبير بن المطعم بن عدي رضي الله عنه - 00:48:17

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب يقسمها بين الركعتين هذا في الصحيحين من سنتي انه قرأ في صلاة المغرب المرسلات قسمها بين الركعتين كما روت ذلك - 00:48:36

ام لبابة ام الفضل من ذو الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت قراءة ابنها ابن عباس بنى ما اشبه قراءتك بالنبي عليه الصلاة والسلام قرأ المرسلات في صلاة المغرب - 00:49:00

في الصحيحين نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهم ام الفضل رضي الله عنها سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بنى لقد ذكرتني بقرائك في قراءتك هذه السورة - 00:49:21

انها لآخر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب نعم اخر ما سمعت النبي يقرأ بها في صلاة المغرب صلوات الله وسلامه عليه دل على انه يستحب - 00:49:39

المغرب التطوير احيانا ثبت انه قرأ المرسلات في حديث ام لبابة الفضل في حديث بنت الحارث ام الفضل الله عنها وفي حديث نمير بن المطعم قرأ الطور وجاء انه قرأ فيها الف لام ميم صاد الاعراف - 00:49:54

لكن الغالب في المغرب انه كان خفتها ولا يطيلها صلى الله عليه وسلم نعم ولهما قال صلى الله عليه وسلم افتان انت فتان انت فلولا صليت بسبعين اسم ربك الاعلى وبالليل اذا يغشى وبالشمس وضحاها. نعم لهما من حديث معاذ - 00:50:16

لما اطال الصلاة صلاة العشاء كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء فرضا ثم يرجع الى قومه فيبني سالم عوف يقرأ فيصلني بهم العشاء وانه اطال صلى بهم فقرأ - 00:50:38

فقرأ البقرة فغضب النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال افتان انت يا معاذ؟ افتان انت اقرأ بسبعين اسم ربك الاعلى واقرأ بالشمس

وضاحها واقرأ بالليل اذا يغشى هذه صلاة النبي عليه الصلاة والسلام التي امر بها في صلاة العشاء - 00:50:55

اذا يطيل بل تكون قراءته معتدلة نعم وهذه سبج والليل الشمس من اواسط المفصل المفصل من القرآن يبدأ من جزو او من جزء  
اللاحقاف هذا طواله اواسطه تبدأ من عما يتتساعلون - 00:51:19

الى الليل حصاره يبدأ من الضحى الى الناس والاختصار في صلاتي المغرب فقط على قصار مفصل مما احدثه امراء بنى امية على  
المدينة مروان ابن الحكم ومن جاء بعده واما سنة النبي عليه الصلاة والسلام في قراءة المغرب التنوع - 00:51:45

يطيل احيانا قليلة ويقصر احيانا كثيرة نعم وقال زيد ابن ثابت لمروان ما لك تقرأ في المغرب بقصار بقصار مفصل وقد سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بطول الطوليين. رواه البخاري. طول الطوليين هي الاعراف - 00:52:12

ابن ثابت صحابي يقول لمروان ابن الحكم لما كان اميرا عن المدينة ما لك تقرأ في المغرب بقصار مفصل على جهة الديمومة نعم وله  
عن البراء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون - 00:52:34  
فلما اسمع احدا احسن صوتا منه له اي البخاري عن البراء البراء ابن عازب وهذا هو الاظاهر لان البراء فيه براء بن مالك الانصاري فيه  
البراء بن عازب رضي الله عنه - 00:53:00

ان النبي كان في سفر فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون ولم اسمع احدا احسن صوتا منه وذلك ان السفر الاصل في القراءة  
فيه الاختصار لان المسافر يحتاج الى التخفيف ليمضي في سفره - 00:53:21

اذا ثبت انه قرأ في العشاء بالتين والزيتون وقرأ في الفجر بالركعتين بالزلزلة يقع. يكررها في الركعتين لان صلاة السفر ماذا مبناها  
على الاختصار والايجاز نعم وله عن ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ - 00:53:42

اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه؟ قال سجدت بها خلف ابي القاسم صلى الله عليه وسلم. فلا ازال اسجد فيها حتى القى. وش  
هي صلاة العتمة يا اخواني هي صلاة العشاء - 00:54:05

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام لا يغلبكم الاعراب على اسم صلاتكم يسمونها العتمة وهي صلاة العشاء يسمى بالعشاء الاخير لان صلاة  
العشائين المغرب والعشاء قال قرأت اذا السماء انشقت وسجد فيها - 00:54:21

ابو هريرة فلما اعتب عليه قال صلى لها وقرأتها خلف النبي صلى الله عليه وسلم ولا ازال اسجد فيها حتى القاه حتى القى  
ربى سبحانه. نعم وله في حديث ابي بزرة رضي الله عنه قال يصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه كان يقرأ في الركعتين او  
احداهما ما بين السنتين الى المئة - 00:54:45

وهذا في صلاة الفجر ان السنة فيها هي التطويل في الحظر وكان عليه الصلاة والسلام يصلي الفجر بغلس يطيل في القراءة يقرأ في  
الركعة الواحدة من ستين الى مئة اية - 00:55:15

واذا سلم كاد ان يعرف الرجل جليسه مما يطيل حتى يظهر مع تطويل قراءته الاسفار حتى يعرف الرجل جليسه دل على انه لما كبر لا  
يعرف احدهم جليسه من الظلمة - 00:55:32

من ظلمة الليل كانه يصلي صلاة الفجر في ليل ولكن يصلي صلاة الفجر في اول وقتها نعم وله عن ام سلمة رضي الله عنها قالت  
طوفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ بالطور - 00:55:52

فيه ان الفجر مما يقرأ بها الطور تقول ام سلمة قرأ بها النبي عليه الصلاة والسلام لما طوفت طواف الوداع في حاجته وهي اخر صلاة  
صالها عند الكعبة قرأ في الفجر بسورة الطور قسمها بين الصالاتين - 00:56:13

نعم ولمسلم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذاهب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى - 00:56:30

وهذا في تطويل صلاة العصر انه يطيل فيها حتى يذهب الذاهب الى البقيع شرق المدينة يذهب الى البقيع في صلاة الظهر ويقضى  
 حاجته ثم يتوضأ ويدرك النبي عليه الصلاة والسلام في الركعة الاولى مما يطيل في صلاة الظهر - 00:56:45

نعم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الظهر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر

ثلاثين اية وفي الاخرين قدر خمس عشرة اية او قال نصف ذلك وفي العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر قراءة خمس عشرة اية. وفي الاخرين - [00:57:05](#)

قدر نصف نصف ذلك رواه مسلم. هذا وجه ان صلاة الظهر على الضعف من صلاة العصر وان صلاة العصر على الاختصار النصف من صلاة الظهر يطيل والعصر يقصرها عليه الصلاة والسلام نصف صلاة الظهر - [00:57:25](#)

في صلاة الظهر في الاولى ثلاثين اية او نحوها في العصر خمس عشرة اية اللهم صلي وسلم - [00:57:44](#)